الفصل الخامس
نتائج الدراسة

obeikandl.com

مناقشة نتائج الدراسة

بعد تطبيق الأدوات و إجراء التحليلات الإحصائية انتهي الباحث إلي عدد من النتائج و تحتاج هذه النتائج إلي تقديم تفسيرات واضحة لها ، وسيتم مناقشة النتائج كالآتي :

الفرض الأول : يوجد ارتباط دال إحصائيا بين تشتت هوية المراهق الاجتماعية والأيديولوجية وعدم طاعة السلطة الوالدية

- **التحقق من صحة الفرض :** و للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة الارتباط باستخدام معامل الارتباط التتابعي لبيرسون بين تشتت الهوية الاجتماعية والأيديولوجية و عدم طاعة السلطة الوالدية ووجده الباحث قد وصل إلي (,٧١) وهو ارتباط دال عند مستوي ٠١,٠ .

و بالتالي نقبل الفرض السابق و تكون النتيجة : يوجد ارتباط دال موجب بين تشتت هوية المراهق الاجتماعية والأيديولوجية وعدم طاعة السلطة الوالدية .

تفسير النتيجة :

تعني هذه النتيجة أنه كلما زادت درجة تشتت الهوية الاجتماعية و الأيديولوجية زادت درجة عدم طاعة المراهق للسلطة الوالدية ، وذلك لأن تشتت الهوية يعني أن المراهق يمر بأزمة ولم يحدد الاختيارات و البدائل التي سوف تمثل هويته فيما يتعلق بالمجال الاجتماعي وما يشمله من تكوين للعلاقات الشخصية وتكوين صداقات ، أو ما يتعلق بالمجال الأيديولوجي وما يشمله من استدخال قيم وفلسفات ووجهات نظر من الثقافة المحيطة بالمراهق .

تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه ماسترز J . Masters 1970 أن المراهقين يصعب عليهم مطابقة سلوكهم بأوامر الوالدين لأن ذلك يتطلب منهم أن يجتازوا صراع داخلي قوي بين مطالب الواقع الشبابي الذي صاروا فيه و مطالب والديه التي تذكره ببقايا الوجود الأبوي الذي مازالت رواسبه من المرحلة الطفلية تعكر إحساسه بالاستمرارية و التماثل الذاتي و الذي يمثل لب إنجاز الهوية .

و توصل كارلسون C arlson 1986 إلي أن مشتت الهوية أقل درجة علي مقياس التوافق الشخصي و الاجتماعي ، فالشخصية المتوافقة هي التي تشعر بتقبل الذات و الآخرين و التقبل الذاتي يخلق نوع من الأمان الداخلي لدي المراهق و أما تقبل الآخرين فيعني بالضرورة وجود علاقات جيدة بالمحيط الاجتماعي ، و في غياب هذا التوافق الشخصي و الاجتماعي ترتبك علاقة المراهق بالسلطة الوالدية و يظهر سلوك عدم الطاعة من قبل المراهق لهذه السلطة .

و يؤكد هذه النتيجة أيضا ما توصل إليه (حسن مصطفي ١٩٩٢) من أن مشتتي الهوية يعانون من صعوبة في التوافق النفسي و الاجتماعي و يؤدي غياب التوافق مع السلطة الوالدية إلي عدم طاعة المراهق لكثير من أوامر هذه السلطة .

تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (محمد السيد عبد الرحمن ١٩٩٨) أن مشتتي الهوية يتسمون بعدم الامتثال للسلطة و أنهم غالبا ما يكونوا مندفعين ، و هذه السمات تجعل هؤلاء المراهقين لا يطيعون السلطة الوالدية .

الفرض الثاني : يوجد ارتباط دال إحصائيا بين تشـــتت هويـــة المراهـــق الاجتماعية والأيديولوجية و عدم طاعة السلطة المدرسية .

- **التحقق من صحة الفرض** :ـو للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة الارتباط باستخدام معامل الارتباط التتابعي لبيرسون بين تشتت الهوية الاجتماعيـة والأيديولوجية و عدم طاعة السلطة المدرسية ووجده قد وصل إلي (٦٩,) و هو ارتباط دال عند مستوي ٠١, .

و بالتالي نقبل الفرض السابق و تكون النتيجة : يوجد ارتباط دال موجـــب بين تشتت الهوية الاجتماعية و الأيديولوجية و عـــدم طاعـــة السلطة المدرسية.

تفسير النتيجة :

تعني هذه النتيجة أنه كلما زادت درجة تشتت الهوية الاجتماعية والأيديولوجية زادت درجة عدم طاعة المراهق للسلطة المدرسية ، وذلك لأن تشتت الهوية يعني أن المراهق يمر بأزمة ولم يحدد الاختيارات و البدائل التي سوف تمثل هويته فيما يتعلـق بالمجال الاجتماعي وما يشمله من تكوين للعلاقات الشخصية وتكوين صداقـــات ، أو ما يتعلق بالمجال الأيديولوجي وما يشمله من استدخال قيم وفلسفات ووجهات نظـــر من الثقافة المحيطة بالمراهق .

تشير أنا هايمان Anne , H .1956 أن الأنا النامية تعبر الطفولة بحثا عـــن التكامل و الاستمرارية و هما مصحوبان بتوقعات من المراهق ينتظرها من محيطـــه الاجتماعي الذي يعيش فيه ، و المراهق الذي يعاني من حالة التشتت يتوقع أن تعينـــه السلطة علي إنجاز هويته فإذا لم يتوفر له ذلك من السلطة فإنه يظهر بصـــورة غـــير المطيع لهذه السلطة التي لا تعينه علي إنجاز هويته.

و اتفقت هذه النتيجة مع دراسة فاندويل Vandewiele 1984 حيث توصل إلي أن المراهقين لا يرفضون شرعية طاعة السلطة و لكنهم يظهرون إحساسا قويا للتمسك بحريتهم و استقلالهم و يرفضون أي محاولة لحرمانهم من هذا الاستقلال و الذي يعد مطلبا رئيسيا لإنجاز هوية الأنا .

و اتفقت هذه النتيجة مع دراسة آرشر ووترمان Archer & Waterman 1988 حيث توصلا إلي أن مشتت الهوية لا يميل لعمل علاقات اجتماعية تتسم بالعاطفية و المودة مع الآخرين و بالتالي يظهر مشتت الهوية بمظهر غير المطيع للسلطة المدرسية .

و تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (محمد السيد عبد الرحمن ١٩٩٨) من أن مشتتي الهوية الأيديولوجية ينقصهم الامتثال للسلطة و أنهم يتسمون بعدم التنظيم وعدم الأمان و الارتياب ، وهذه السمات كلها تدل علي عشوائية السلوك و تخبطه تجاه المحيطين سواء كان الوالدين أو من يحلون محلهم مثل المدرسين .

و من الواضح أن سمة الارتياب و عدم الأمان هما اللتان تحكمان علاقة المراهق بالسلطة المدرسية فالمراهق لا يستدخل الجانب الاجتماعي الذي يمثل جزءا أساسيا من هويته إلا إذا شعر بالأمان و الثقة فيمن سيستدخل قيمهم و علي ذلك فإن عدم طاعة المراهق مشتت الهوية الاجتماعية و الأيديولوجية للسلطة المدرسية تأتي من فقد الثقة والأمان في هذه السلطة .

و من الملاحظ من خلال الواقع المدرسي أن السلطة المدرسية لا تترك مساحة من الحرية و المودة للطلاب و غالبا ما تلجأ هذه السلطة للإجبار و اتضح ذلك أيضا من خلال رفض المراهقين أي إجبار علي مقياس السطة الوالدية و المدرسية .

الفرض الثالث : يوجد ارتباط دال إحصائيا بين ابتسار هويـــة المراهـــق الاجتماعية و طاعة المراهق للسلطة الوالدية .

- **التحقق من صحة الفرض** : و للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة الارتباط باستخدام معامل الارتباط التتابعي لبيرســـون بيـــن ابتســـار هويـــة المراهق الاجتماعية و طاعة المراهق للسلطة الوالدية قد وصل إلـــي (٠,٦٣) و هو ارتباط دال عند مستوي ٠١,.

نقبل الفرض السابق و تكون النتيجة : يوجد ارتباط دال موجب بين ابتسار هوية المراهـــق الاجتماعيـــة و طاعـــة المراهق للسلطة الوالدية .

تفسير النتيجة :

و تعني هذه النتيجة أنه كلما زادت درجة ابتسار الهوية الاجتماعية عنـد المراهق زادت درجة طاعة المراهق للسلطة الوالدية ، و يعود ذلك إلـــي أن ابتســـار الهوية يجعل المراهق متشربا لثقافة السلطة الوالدية وما تفرضه من مبـــاديء عليـــه تؤدي بالضرورة لظهور الطاعة .

اتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه مارشيا Marcia 1966 من أن مبتســـر الهوية يتميز بطاعـــة و احترام بالغين للسلطة الوالدية و تربطه بوالديـــه علاقـــات مـــودة وولاء ، و بالتالي يقبل المراهق ما يحدده له الوالدان من التزامات في الأدوار الاجتماعية كالصداقة و التعامل مع الجنس الآخر و إدراك طبيعـــة الـــدور الجنســـي وكيفية الترفيه و الاستجمام .

و اتفقت هذه النتيجة أيضا مع ما توصل إليه وينمان و نيوكومب Wienmann & Newcomb 1988 من أن أصحاب الهوية المبتسرة يتميزون بعلاقات عاطفيـــة مـــع السلطة الوالدية .

و من منظور الرعاية الوالدية فإن هذه النتيجة قد اتفقت مع دراسة لافوييه Lavoie 1988 أن مبتسر الهوية يتمتع برعاية و مساندة والدية و بالتالي يكون مبتسر الهوية أكثر طاعة للسلطة الوالدية .

و اتفقت النتيجة السابقة مع ما توصل إليه كامبل E . Cambell , et al 1984 أن مبتسر الهوية يطيع و يخضع للسلطة الوالدية و بالتالي يتقبل التحديد المسبق من هذه السلطة لوسائل الترفيه و الإستجمام و اختيار الأصدقاء و العلاقة بالجنس الآخر .

واتفقت هذه الدراسة أيضا مع ما توصل إليه (محمد السيد عبد الرحمن ١٩٩٨) من أن مبتسر الهوية يتميز بالامتثال و الطاعة للسلطة و بالتالي يكون مؤهلا لتقبل الأوامر التي تفرضها عليه السلطة الوالدية من تحديد لعلاقاته الاجتماعية ودوره الاجتماعي .

الفرض الرابع : يوجد ارتباط دال إحصائيا بين ابتسار هوية المراهق الاجتماعية وطاعة المراهق للسلطة المدرسية .

- **التحقق من صحة الفرض** : و للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة الارتباط باستخدام معامل الارتباط التتابعي لبيرسون بين ابتسار هوية المراهق الاجتماعية و طاعة المراهق للسلطة المدرسية قد وصل إلي (,٧٨) و هو ارتباط دال عند مستوي ,٠١ .

نقبل الفرض السابق و تكون النتيجة : يوجد ارتباط دال موجب بين ابتسار هوية المراهق الاجتماعية و طاعة المراهق للسلطة المدرسية .

تفسير النتيجة :

و تعني هذه النتيجة أنه كلما زادت درجة ابتسار الهوية الاجتماعية عند المراهق زادت درجة طاعة المراهق للسلطة المدرسية ، و يعود ذلك إلي أن ابتسار الهوية يجعل المراهق متشربا لثقافة السلطة الوالدية وما تفرضه من مباديء عليه تؤدي بالضرورة لظهور الطاعة .

توضح هذه النتيجة أن المراهق مبتسر الهوية الاجتماعيـــة اســتجاب للســلطة المدرسية بالطاعة كما استجاب للسلطة الوالدية بالطاعة ، و يبدو أن القاسم المشــترك في مسألة طاعة المراهق مبتسر الهوية للسلطة عامة (والدية و مدرسية) هو مســألة الحميمية و الألفة مع السلطة .

فقد أثبتت دراسة نيجنتن C . .V . Nijintten 1997 أن المراهق يصبـــح أكــثر طاعة للسلطة المدرسية في حالة العلاقة العاطفية مع هذه السلطة ، لـــذا فــالمراهق مبتسر الهوية يتميز بعلاقات ودية مع السلطة و بالتالي يكون مبتسر الهويـــة منفــذا لأوامر هذه السلطة ومتقبلا منها المنح أو المنع عن قناعة بأن ما تفرضه و تطلبه هذه السلطة هو الصواب .

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كامبل Cambell , et al 1984 حيث توصلــت هذه الدراسة إلي أن مبتسر الهوية الاجتماعية يتميز بعلاقات جيدة بمن ينـــوب عــن والديه وخاصة المعلمين و إن طاعة مبتسر الهوية للسلطة الوالدية تختلف عن طاعتــه للسلطة المدرسية .

و بالرغم من أن نوعية العلاقة بالسلطة هي التي تحدد احتمالية الطاعة أو عـــدم الطاعة إلا أن ذلك اختلف مع دراسة (عبد الرقيب البحيري ١٩٩٠) التي أثبتت أن المراهق الذي أنجز هويته لا يتأثر كثيرا بأساليب السلطة و قد توصل لـــهذه النتيجــة بسبب عمر العينة التي اختارها فقد كانت مجموعات الدراسة التي إختارها في الفرقة الرابعة في الجامعة وهؤلاء قد أنجزوا الهوية بالفعل .

و يري ريد Read 1984 أن مبتسر الهوية يتصف بقلة القدرة علـــي تحليــل الأمور وذلك لنقص الاستقلالية و الاعتماد علي النفس مما يجعله أكثر انقيادا للســلطة المدرسية

الفرض الخامس : يوجد ارتباط دال إحصائيا بين ابتسار هويـــة المراهـــق الأيديولوجية و طاعة المراهق للسلطة الوالدية.

- **التحقق من صحة الفرض :** و للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة الارتباط باستخدام معامل الارتباط التتابعي لبيرسون بين ابتسار هوية المراهـــق الأيديولوجية وطاعة المراهق للسلطة الوالدية (٦٤,) ، و هذا الارتباط دال عنـد مستوي ٠١, .

نقبل الفرض السابق و تكون النتيجة : يوجد ارتباط دال موجب بين ابتسار هوية المراهق الأيديولوجية و طاعة السـلطة الوالدية .

تفسير النتيجة :

و تعني هذه النتيجة أنه كلما زادت درجة ابتسار الهوية الأيديولوجيـــة عنـــد المراهق زادت درجة طاعة السلطة الوالدية ، إذ أن المراهق المبستر الهوية يرضـــي بالتحديد الوالدي له بما يتضمن من قيم وأيديولوجيات وبالتالي يكـــون أكـــثر طاعـــة للسلطة التي حددت له ذلك .

تتضمن الهوية الأيديولوجية المجالات المهنية و العقائدية و فلسفـــة الفرد فـــي الحياة ، والمراهق مبتسر الهوية علي قاعدة الحميمية يستدخل هذه المجـــالات التـــي تفرضها عليه السلطة الوالدية فنجد أن مبتسر الهوية يتبني الأفكـــار و العقـــائد التـــي تتبناها السلطة الوالديـــة و يتمسك بها و يدافع عنها .

و إن دفاع المراهق عن هذه الهوية المحددة له من قبل والديه يأتي كمـــا يشـــير اريكسون E . H . Erikson 1968 من أن أساس نمو الهوية هو الـــولاء Fiedlity ويضرب لنا إريكسون مثالا علي ذلك أن الأطفال و الأسر اليهودية التـــي هـــاجرت لفلسطين في بداية نشأة الدولة اليهودية جاءت من مناطق مختلفـــة وولاءات متباينـــة فكان لابد من إضعاف هذه الولاءات القديمة لكي ينمو الولاء الجديد و من ثم تنبثـــق هوية جديدة .

و كان يتم إضعاف الولاءات البينية بين الطفل و أسرته و بين الزوج وزوجته بتقليل اللقاءات بينهم جميعا من خلال الحياة في مزارع الكيبوتس ، والحياة في مزارع الكيبوتس كانت تتضمن الدفاع عن الكيبوتس و العمل فيه وغرس مباديء ولاء جديدة للمؤسسة ثم للدولة التي سيبنيها الناشئة في المستقبل .

و هذه الطريقة التي اتبعت في إسرائيل كانت تنبع من إدراك أساسي و هو أن الولاء هو أساس الهوية و إذا تكون الولاء لدي المراهق تجاه الأيديولوجيا التي تحدد له من قبل السلطة الوالدية فهذا يعني أنه سوف يطيع هذه السلطة لأنه في البداية قد رضي بما تم تحديده له من أيديولوجيا من قبلها ، و المراهق مبتسر الهوية يشعر بالولاء للسلطة الوالدية و بالتالي يطيع أوامر هذه السلطة و يتقبل منها المنح أو المنع.

الفرض السادس : يوجد ارتباط دال إحصائيا بين ابتسار هوية المراهق الأيديولوجية و طاعة المراهق للسلطة المدرسية .

- **التحقق من صحة الفرض** : و للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة الارتباط باستخدام معامل الارتباط التتابعي لبيرسون بين ابتسار هوية المراهق الأيديولوجية و طاعة المراهق للسلطة المدرسية (٨٢,) ، و هو عند مستوي (٠١,).

نقبل الفرض السابق و تكون النتيجة : يوجد ارتباط دال موجب بين ابتسار هوية المراهق الأيديولوجية و طاعة المراهق للسلطة المدرسية .

تفسير النتيجة :

و تعني هذه النتيجة أنه كلما زادت درجة ابتسار الهوية الأيديولوجية عند المراهق زادت درجة طاعة السلطة المدرسية ، إذ أن المراهق المبستر الهوية يرضي بما تحدده له السلطة بما يتضمن من قيم وأيديولوجيات وبالتالي يكون أكثر طاعة للسلطة التي حددت له ذلك .

اتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه مارشيا Marcia 1966 أن مبتسر الهوية الأيديولوجية يتسم باحترام السلطة عامة و التمسك بالقيم و العادات و الطاعة و قوة القيادة و الخضوع للسلطة الوالدية و كافة رموز السلطة بما فيهم المعلمين .

و اتفقت هذه النتيجة الحالية مع ما توصل إليه (محمد السيد عبد الرحمن ١٩٩٨) من أن مبتسر الهوية يتسم بالطاعة و الامتثال و ينبع ذلك من أن لدي هذه الفئة درجة قليلة من التشكك و الغيرة و الميل للانتقاد مما يؤهلهم بدرجة كبيرة إلي استدخال الهوية المفروضة عليهم من السلطة الوالدية و المدرسية.

و اتفقت النتيجة الحالية مع منظور الاجتماعيين و المجاليين إذ يرون أن العمليات النفسية وظيفة للمجال الحاضر فإن المراهق مبتسر الهوية الأيديولوجية يتأثر بالقوي المحيطة به و تتمثل في السلطة الوالدية و المدرسية اللتان تؤثران فيه وتكونان له هويته الأيديولوجية. (بول جيوم ١٩٦٣) .

و اختلفت هذه النتيجة مع رؤية (صلاح مخيمر ١٩٨٦) أن المراهقة تمثل انتهاء الوجود الوالدي في نفس المراهق فإن رؤيته تقوم علي أن ما يسبق المراهقة يعد امتداد لوجود السلطة الوالدية بخاصة و ما ينوب عنها بعامة أي وجود الجيل السابق حتي إذا جاءت المراهقة و أحس المراهق بوجوده وهويته يعيش في وحدة كلية خاصة به ومتناقضة مع وجود السلطة الوالدية وفي صراع معه ، و يختلف هذا الأمر بالنسبة لمبتسر الهوية الأيديولوجية إذ أنه يظل بداخله الوجود الوالدي و لا يعيش متناقضا معه بل يشعر بالولاء له و لكل رموز السلطة الأخري بما يشمل ذلك السلطة المدرسية .

و علي قاعدة الولاء فإن الأطفال الذين تربوا في الكيبوتس الإسرائيلي كما يشير اريكسون E. H. Erikson كان ينمو لديهم الولاء للكيبوتس كمؤسسة و ذلك يدل علي أن طاعة السلطة المدرسية لدي المراهق ترتبط بنمو الولاء للمؤسسة المدرسية بوصفها مساعدا علي نمو جزء من هويته ودوره الاجتماعي ، فالتعليم في مجتمعنا يرتبط أكثر بالغرضية القائمة من وراءه و المتمثلة في بناء الكيان الشخصي في المحيط الاجتماعي .

الفرض السابع : يوجد ارتباط دال إحصائيا بين تعليق هوية المراهق الاجتماعية والأيديولوجية و عدم طاعة السلطة الوالدية .

- **التحقق من صحة الفرض** : و للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة الارتباط باستخدام معامل الارتباط التتابعي لبيرسون بين تعليق هوية المراهق الاجتماعية والأيديولوجية و عدم طاعة المراهق للسلطة الوالدية (٨٣,) وهذا الارتباط دال عند مستوي ٠١, .

نقبل الفرض السابق و تكون النتيجة : يوجد ارتباط دال موجب بين تعليق هوية المراهق الاجتماعية و الأيديولوجية وعدم طاعة المراهق للسلطة الوالدية .

تفسير النتيجة :

و تعني هذه النتيجة أنه كلما زادت درجة المراهق في تعليق الهوية الاجتماعية و الأيديولوجية زادت درجة عدم الطاعة للسلطة الوالدية و يعود ذلك إلي أن المراهق معلق الهوية يعاني من نزاع بين رغباته الشخصية المؤجلة وما يفرضه عليه المجتمع و بالتالي يظهر سلوك عدم الطاعة .

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما أشار إليه مارشيا Marcia 1966 فقد ذهب إلي أن المراهق مؤجل الهوية يمر بأزمة هوية بالفعل و لكنه قد أجل السعي لهويته ، والمراهق مؤجل الهوية يعاني نزاعا قويا جدا بين رغباته الشخصية و آمال الوالدين التي مازالت مهمة بالنسبة له و مطالب المجتمع الذي يعيش فيه .

و يؤدي هذا النزاع المشار إليه إلي ظهور عدم الطاعة من المراهق معلق الهوية للسلطة الوالدية و يأتي عدم الطاعة كرغبة في حل النزاع الداخلي عنده و يأتي أيضا كرغبة في الاستقلال بحثا عن وجوده الخاص به .

و كما يري (زكريا إبراهيم ، ب . ت) من منظور وجودي أن الاستقلال يمثل نتاجا جدليا بين الذات و العالم ، فالسلوكيات الإنسانية التي تنبع من الذات و تظهر في العالم الخارجي لا تخرج إلا لكي تعود إلي الذات مرة أخري .

لذا فالإنسان عامة و المراهق خاصة لا يقوم بأفعاله إلا ليزيد من خصب حياته الباطنة و المراهق معلق الهوية حين لا يطيع السلطة الوالدية فإنه بذلك يريد أن يحقق وجوده و هويته الخاصة به .

إن معلق الهوية أقرب ما يكون إلي منجز الهوية إلا أنه يؤجل هذه الهوية حتي يستطيع الانتهاء من مطالب المجتمع التي تنازعه وجوده ، و معلق الهوية سريع الانفعال وأميل للتشاؤم و يحتاج إلي سلطة تتسم بالاتزان و العقلانية حتي تتفهم صراعاته الداخلية وإذا كانت السلطة غير عقلانية تعتمد علي الإجبار و العقاب والشرعية فقط فإن المراهق لن يطيع هذه السلطة الوالدية .

و يري (فروم E . Fromme) أن هذه السلطة تقوم بالسيطرة علي الآخرين دون مبرر عقلي و منطقي و تقوم علي الاشتهاء المرضي للسلطة أو القوة و لا يوجد لها مبرر إلا القوة المحضة و دون موافقة الخاضعين لها ، و تظهر في علاقة السيد بالعبد ، ونجد في الواقع المعاش السلطة الوالدية تفرض الطاعة علي المراهقين دون نقاش و دون أخذ آرائهم و نجد أن لسان حال هذه السلطة للمراهقين : عليك أيها المراهق أن تنفذ ما أقول حتي و لو كان خاطئا و إن كان كذلك فلست أنت من سيعلمني الصواب من الخطأ .

الفرض الثامن : يوجد ارتباط دال إحصائيا بين تعليق هوية المراهق الاجتماعية و الأيديولوجية و عدم طاعة المراهق للسلطة المدرسية.

- **التحقق من صحة الفرض** : و للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة الارتباط باستخدام معامل الارتباط التتابعي لبيرسون بين تعليق هوية المراهق الاجتماعية والأيديولوجية و عدم طاعة المراهق للسلطة المدرسية (٧١,) و هذا الارتباط دال عند مستوي (٠١,) .

نقبل الفرض السابق و تكون النتيجة : يوجد ارتباط دال موجب بين تعليق هوية المراهق الاجتماعية والأيديولوجية وعدم طاعة المراهق للسلطة المدرسية .

تفسير النتيجة :

و تعني هذه النتيجة أنه كلما زادت درجة المراهق في تعليق الهوية الاجتماعية و الأيديولوجية زادت درجة عدم الطاعة للسلطة المدرسية و يعود ذلك إلي أن المراهق معلق الهوية يعاني من نزاع بين رغباته الشخصية المؤجلة وما يفرضه عليه المجتمع و بالتالي يظهر سلوك عدم الطاعة .

و يعاني معلق الهوية من نزاع بين رغباته الشخصية و مطالب الوالدين والمجتمع ، و السلطة المدرسية بما تشمل من أوامر و نواهي تدخل ضمن مطالب المجتمع التي تأخذ حيز في الصراع النفسي لدي المراهق .

و قد ثبت من الفرض السابق أن معلق الهوية بنوعيها لا يطيع السلطة الوالدية بالرغم أنه مازال في سن الإعالة و العوز لهذه السلطة . و من المفترض أن العلاقة بالسلطة الوالدية تختلف عن العلاقة بأي سلطة أخري ، و إذا ثبت ذلك فإن النتيجة الحالية تتسق في مضمونها و دلالتها مع النتيجة السابقة .

و المراهق معلق الهوية الاجتماعية و الأيديولوجية يعاني من صراع شـــديد بين مطالبه الشخصية و مطالب الوالدين و المجتمع فيحتـــاج المراهـــق كمـــا يشـــير ماروهن R . Marohn1988 إلي حدود ثابتة تحافظ له علي فرديتـــــه و اســـتقلاليته بحيث لا يذوب كيان المراهق في الأوامر الصادرة من السلطة المدرســـية ، و هنـــا تتقابل السلطة بدوافعها للتحكم في المراهق و تسييره من ناحية مع المراهق بدوافعـــه الوجودية التحررية من ناحية أخري ، فيظهر سلوك عدم الطاعة من قبـــل المراهـــق بهويته المؤجلة تجاه السلطة المدرسية .

و تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كامبل و آخرون E . Campbell , et al 1984أن معلق الهوية أقل ارتباطا بوالديه و معلميه و يحقق مزيدا مـــن الاعتماديـــة علي نفسه وهذه الإعتمادية تخلق لديه رغبة داخلية في الاستقلالية مما يجعل أصحـــلب هذه الحالة من الهوية أقل ميلا لطاعة السلطة المدرسية .

كما أثبتت دراسة كالدويل K aldwell 1988 أن معلق الهوية يعاني من نقصان في المساندة الاجتماعية من المحيط الذي يعيش فيه ، و الحرمان من المساندة يجعـــل المراهق أقل طاعة للسلطة و خاصة أن كثيرا من المعلميـــن لا يـــهتمون بمشـــكلات طلابهم ويكتفون بواجب الشرح فقط .

و اتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه (محمد السيد عبد الرحمن ١٩٩٨) مـــن أن المراهقين مؤجلو الهوية يتسمون بعدم الأمان و الحساسية و الميل الشديد للتوتـــر والاستثارة و يرتبط تأجيل الهوية عند المراهقين بعدم الثبات الانفعالي و بقلة الطاعـــة و الامتثال للسلطة ، وهم أيضا متقلبي المزاج و يصعب إرضائهم بشكل كبير .

و هذه السمات للمراهق مؤجل الهوية تجعل من الصعوبـــة بمكـــان أن يخضـــع أصحاب هذه الحالة من المراهقين للسلطة المدرسية و خاصة في ظل سيادة الـــروح البطريركية الكامنة في بنية السلطة المدرسية من سيادة الرأي الواحد و تسلطه و عدم اللجوء للتفاهم والحوار مع المراهقين عامة و مع معلق الهوية خاصة .

الفرض التاسع : يوجد ارتباط دال إحصائيا بين إنجـــاز هويـــة المراهـــق الاجتماعية وطاعة المراهق للسلطة الوالدية.

- **التحقق من صحة الفرض** : و للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة الارتباط باستخدام معامل الارتباط التتابعي لبيرسون بين إنجاز هوية المراهـــق الاجتماعية و طاعة المراهق للسلطة الوالدية (٩٠,) ، و هو دال عند مســـتوي (٠١,) .

نقبل الفرض السابق و تكـــون النتيجـــة : يوجـــد ارتباط دال موجب بين إنجاز هوية المراهق الاجتماعيـــة و طاعـــة المراهق للسلطة الوالدية .

تفسير النتيجة :

وتعني هذه النتيجة أنه كلما زادت درجـــة المراهـــق فـــي إنجـــاز الهويـــة الاجتماعية زادت درجة طاعة المراهق للسلطة الوالدية ، فالمراهق منجـــز الهويـــة الاجتماعية يعبر أزمة الهوية فيما يتعلـــق بمجـــال العلاقـــات الشـــخصية وتكويـــن الصداقات.

و يتميز منجز الهوية الاجتماعية بعبور أزمة الهوية و تحقيق الالـــتزام فـــي مجال العلاقات الشخصية والدور الجنسي و العلاقة بالجنس الآخر ، و اتفقت النتيجـــة الحالية مع ما توصل إليه (محمد السيد عبـــد الرحمـــن ١٩٩٨) أن منجـــز الهويـــة الاجتماعية يتميز بعلاقات الود والتفاهم مع السلطة الوالدية و يتميزون بروح المغامرة و السيطرة و التنظيم الذاتي والثبات الانفعالي و هذه العلاقات الودية و التـــي تتمـــيز باعتمادية قليلة علي الوالدين تؤدي لاتصاف المراهق بالامتثال للسلطة الوالدية .

و قد اتفقت النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه (كريمة سيد محمود خطاب ١٩٨٦) حيث توصلت إلي أن المراهق الذي يجتاز أزمة الهوية يشعر بالتوافق مع الأسرة ويزول عنه القلق الذي قد يؤدي إلي اضطراب هويته ، بالإضافة إلي إشباع حاجاته المختلفة من خلال السلطة الوالدية التي تملك المنح أو المنع وهنا يظهر السلوك المطيع لهذه السلطة .

و قد اتفقت النتيجة الحالية مع ما توصل إليه وينمان و نيوكومب Weinmann & Newcombe 1988 أن أصحاب الهوية المنجزة يتميزون بعلاقات عاطفية مع الأسرة تقلل من احتمالية ظهور سلوك عدم الطاعة من المراهقين للسلطة الوالدية ، وهذه العلاقة العاطفية تأتي من إحساس المراهق الداخلي بأن السلطة الوالدية تشبع حاجاته و تقوم علي راحته و كفايته و بالتالي فإن هذه السلطة أجدر بحب المراهق و من ثم ينبثق الولاء من جانب المراهق لهذه السلطة فيظهر سلوك الطاعة لها .

الفرض العاشر : يوجد ارتباط دال بين إنجاز هوية المراهق الاجتماعية وطاعة المراهق للسلطة المدرسية .

- **التحقق من صحة الفرض** : و للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة الارتباط باستخدام معامل الارتباط التتابعي لبيرسون بين إنجاز هوية المراهق الاجتماعية وطاعة المراهق للسلطة المدرسية (٦١,) ، و هو دال عند مستوي (٠١,) .

نقبل الفرض السابق و تكون النتيجة : يوجد ارتباط دال موجب بين إنجاز هوية المراهق الاجتماعية و طاعة المراهق للسلطة المدرسية .

تفسير النتيجة :

وتعني هذه النتيجة أنه كلما زادت درجة المراهق في إنجاز الهوية الاجتماعية زادت درجة طاعة المراهق للسلطة المدرسية ، فالمراهق منجز الهوية الاجتماعية يعبر أزمة الهوية فيما يتعلق بمجال العلاقات الشخصية وتكوين الصداقات و يتميز منجز الهوية الاجتماعية بعبور أزمة الهوية و تحقيق الالتزام في مجال العلاقات الشخصية والدور الجنسي و العلاقة بالجنس الآخر

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ديفيد رافكي D . Rafky 1979 فقد توصل إلي أن التآلف داخل المحيط المدرسي أي بين المراهق و السلطة المدرسية هو الذي يؤدي غالبا إلي ظهور الطاعة من قبل المراهق لهذه السلطة و غالبا ما يتسم منجز الهوية بعمل علاقات يسودها التفاهم و المودة مع المحيطين به .

و تؤكد هذه النتيجة أن إنجاز هوية العلاقات الشخصية ترتبط بطاعة السلطة أيا كان نوعها بشرط تحقق عنصر الرعاية الفعالة من جانب هذه السلطة .

فقد توصل (حسن مصطفي ١٩٩٢) إلي أن نوعية الرعاية التي ينالها المراهق من السلطة تؤثر علي اكتمال هويته و قد اتضح من إجابات المطيعين علي استفتاء السلطة المدرسية أنهم قليلا ما يجدون العقاب من معلميهم و كثيرا ما ينالون منهم مكافآت و مشاعر مودة ، وذلك يوضح أن نوعية الرعاية تؤثر بشكل كبير علي طاعة منجز الهوية للسلطة المدرسية .

و إن نوعية الرعاية التي ينالها المراهق منجز الهوية من السلطة المدرسية و التي يقل فيها العقاب و تكثر فيها مشاعر التأثير المتبادل ويقل فيها الإجبار فإنها بذلك تراعي مفهوم الذات بشكل إيجابي عند المراهقين . و بالتالي يطيع المراهق المصدر الذي يجعله يشعر بالقيمة و الاقتدار .

و قد أثبتت (دراسة عبد الرقيب البحيري ١٩٩٠) أن إنجـــاز الهويـــة عنـــد المراهق يرتبط إيجابيا بتقدير الذات لدي المراهقين و إن هذا التقديـــر الذاتـــي لـــدي المراهقين ينتفي وجوده في ظل سلطة تجبره و تعاقبه و لا تؤثر في مشاعره .

و قد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عادل عبـــد الله ١٩٩١) أن الأفراد الذين كانوا أكثر تقديرا لذواتهم كانوا في حالة إنجاز الهوية و كانوا يتلقـــون رعاية ملائمة لمطالبهم النمائية ، و بالتالي فإن نوعية الرعاية من السلطة و المباديء التي ترتكن إليها هي التي تجعل منجز الهوية الاجتماعية يطيع السلطة المدرسية .

فكلما اتجهت السلطة نحو الإجبار و العقاب و غياب التأثير يصطدم ذلـــك مـــع مفهوم الذات عند المراهق فيكون أقل طاعة للسلطة المدرسية و كلما اتجهت الســـلطة نحو المكافأة و التأثير و غياب العقاب اتفق ذلك مع مفهوم الـــذات عنـــد المراهـــق وبالتالي كان أكثر طاعة للسلطة المدرسية .

الفرض الحادي عشر : يوجد ارتباط دال إحصائيـــا بيـــن إنجـــاز هويـــة المراهق الأيديولوجية و عدم طاعة المراهق للسلطة الوالدية .

التحقق من صحة الفرض : و للتحقق من هذا الفرض قام البـــاحث بحســـاب قيمـــة الارتباط باستخدام معامـــل الارتبـــاط التتابعي لبيرسون بين إنجاز هوية المراهـــق الأيديولوجية وعدم طاعة المراهق للسلطة الوالدية (٧٤,) ، وهو دال عند مســـتوي (٠١,) .

نقبل الفرض السابق و تكون النتيجة : يوجد ارتباط دال موجب بين إنجاز هوية المراهق الأيديولوجية و عدم طاعـــة المراهق للسلطة الوالدية .

تفسير النتيجة :

و تعني هذه النتيجة أنه كلما زادت درجة المراهق في الهوية الأيديولوجية زادت درجته في عدم طاعته للسلطة الوالدية .

اتفقت هذه النتيجة مع معني الأيديولوجيا عند إريكسون E. H . Erikson 1968 فهي مجموعة لاشعورية من القيم و المسلمات التي تعكس الفكر السياسي و الديني والعلمي للثقافة و الغرض منها خلق صورة مقنعة للعالم بدرجة تكفي لدعم الإحساس الفردي والجماعي بالهوية . و الأيديولوجيا حينما تلهم الشباب ينجذبون إلي أنشطة تتسم بالثورة وعدم الطاعة .

و استجابة عدم الطاعة من المراهقين منجزو الهوية الأيديولوجية تأتي من خلال نمط السلطة الوالدية الذي يستخدم الإجبار و العقاب و لا يلجأ للمكافأة و التأثير واتضح ذلك من خلال إجابة المراهقين علي استفتاء السلطة الوالدية من خلال رفضهم للإجبار و العقاب من قبل هذه السلطة ، فقد كان عدد غير المطيعين للسلطة الوالدية علي بعد الإجبار (١٦٠) مراهقا بنسبة ٨٨,٨ % من النسبة الكلية للمجموعة ، ويدل ذلك علي أن المراهق يرفض أن ينفذ أوامر السلطة الوالدية في حالة استخدام هذه السلطة للاجبار ، ووصل عدد المطيعين علي بعد التأثير والمشاعر (٩١) مراهق ، بنسبة ٥٠,٥ % من النسبة الكلية للمجموعة ، ويدل هذا علي أن التأثير يجعل المراهق أكثر انقيادا و طاعة ، و غياب التأثير ووجود الإجبار والعقاب و القهر يجعل المراهق لا يطيع السلطة التي يتعامل معها.

و اتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه لوماس P . Lomas 1965 أن المراهق منجز الهوية الأيديولوجية لا يطيع السلطة الوالدية في بداية إنجاز هويته .

و قد أشار مارشيا Marcia 1966 إلي أن المراهق منجز الهوية الأيديولوجية يحدد اختياراته و التزاماته و غالبا ما يختار منجزو الهوية الأيديولوجية عملا يتوافق مع معتقداتهم الشخصية و الأيديولوجية التي يدينون لها بالولاء و غالبا ما يتخذ هؤلاء قرارات تتعارض مع السلطة الوالدية و تكون علي النقيض من فلسفاتها و فكرياتها .

و يتسم منجز الهوية الأيديولوجية بعدم مراجعة الذات و ذلك لأنه يعتبر نفسه قد وصل إلي مستوي يجب ألا يراجع فيه من أحد أو حتي من نفسه و هنا يظهر عدم الطاعة من المراهق كتعبير عن الاعتزاز بالرأي و الذات . (Adms et al 1987) .

الفرض الثاني عشر : يوجد ارتباط دال إحصائيا بين إنجاز هوية المراهق الأيديولوجية و عدم طاعة المراهق للسلطة المدرسية .

- **التحقق من صحة الفرض** : و للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة الارتباط باستخدام معامل الارتباط التتابعي لبيرسون بين إنجاز هوية المراهق الأيديولوجية و عدم طاعة المراهق للسلطة المدرسية (٦٥,) ، و هو دال عند مستوي (٠١,) .

نقبل الفرض السابق و تكون النتيجة : يوجد ارتباط دال موجب بين إنجاز هوية المراهق الأيديولوجية وعدم طاعة المراهق للسلطة المدرسية.

تفسير النتيجة :

و تعني هذه النتيجة أنه كلما زادت درجة إنجاز الهوية الأيديولوجية عند المراهق زادت درجة عدم طاعة المراهق للسلطة المدرسية .

إن القاسم المشترك الذي يحكم سلوك عدم الطاعة للسلطة الوالدية أو المدرسية هو المباديء التي ترتكن إليها هذه السلطة و مدي قبول المراهق لهذه المباديء ، وقد اتضح ذلك من خلال استجابة المراهقين علي استفتاء السلطة المدرسية فقد وجد أن درجات منجزي الهوية تزيد رفضا علي عبارات الإجبار و العقاب و غياب التأثير المتبادل بين السلطة المدرسية و منجز الأيديولوجيا .

و إن ارتكان السلطة في المدارس الثانوية إلي المباديء السابقة يعطل الوظيفة الرئيسية للمدارس الثانوية و المتمثلة في مساعدة الطلاب علي عبور الأزمة بين الطفولة و الرشد لكي تكتمل الهوية ، فالمدرسة الثانوية لا تختص بالتعليم فقط و إنما منوط بها وظيفة أخري متمثلة في التنمية البشرية لطلابها و تمثل محاولة إنماء الهوية جوهر النمو البشري في المراهقة. (G. Lindzay et al 1983, p 126)

و قد اتفقت هذه النتيجة مع ما ذهب إليه (جابر عبد الحميد ١٩٩٠) من أن منجزوا الهوية الأيديولوجية يميلون إلي عدم طاعة السلطتين الوالدية و المدرسية في حالة كون المراهق قد اختار بالفعل هوية مخالفة لهوية الوالدين و المعلمين . وقد تظهر عدم الطاعة في صورة أنشطة تتسم بالثورة و الشغب و عدم احترام لمن يحكمون أنساق القاعدة الاجتماعية مثل الوالدين و المعلمين .

و اتفقت النتيجة الحالية مع ما توصل إليه (محمد السيد عبد الرحمن ١٩٩٨) أن منجزي الهوية الأيديولوجية يتسمون بشكل دال إحصائيا بكفاية الذات ، و هذا يعني أن منجز الهوية الأيديولوجية يتميز بدرجة استقلالية كبيرة و بالتالي فإن المراهق منجز الأيديولوجيا لا يطيع سلطة المعلم التي تحاول أن تفرض عليه أيديولوجيا مخالفة لما لديه من أيديولوجيا .

" و اختلاف المباديء أو الأيديولوجيات هو الذي يؤدي لظهور الفرقة بين الأفراد والجماعات " و بالتالي فإن عدم طاعة المراهق للسلطة المدرسية هو في الأساس اختلاف في المبدأ (طه جابر فياض العلواني ١٩٨٤ ، ٤٨) .

و كما يشير إريكسون E . H . Erikson أن المراهق وجودي بطبيعته يسعي للحفاظ علي هويته الخاصة و هو بين التغلب علي العدم وصولا إلي الوجود (الهوية) أو الاستسلام للعدم لاغيا وجوده الشخصي بأن يأخذ ما يحدد له من الآخرين .

و المراهق الذي أنجز الهوية الأيديولوجية يسعي مدفوعا بالحفاظ علي هويته (التي تمثل صلب وجوده) ضد أي قوة أو سلطة تحرمه من هويته فيصاب بالعدم الذي يمثل قمة تميع الدور .

الفرض الثالث عشر : لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط مجموعة المراهقين المطيعين للسلطة الوالدية ومتوسط مجموعة المراهقين المطيعين للسلطة المدرسية علي استفتاء السلطتين الوالدية و المدرسية .

- **التحقق من صحة الفرض :** وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) لدلالة فروق المتوسطات للمجموعات المرتبطة وكانت النتائج كما بجدول رقم (٨) .

جدول رقم (٨)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات كل من مجموعة المطيعين للسلطة الوالدية و مجموعة المطيعين للسلطة المدرسية علي استفتاء السلطتين الوالدية و المدرسية

البيان / المجموعتان	م	ع	ن	ت	الدلالة
مجموعة المطيعين للسلطة الوالدية	٦٨,٨٤	٨,١٣	٨٦	٣,٤٣	**
مجموعة المطيعين للسلطة المدرسية	٧٢,٣١	٩,٠٩	٩٧		

** دالة عند مستوي ٠١, (ت) عند مستوي ٠١, = ٢,٦٣

* دالة عند مستوي ٠٥, (ت) عند مستوي ٠٥, = ١,٩٩

obeikandl.com

يتضح من الجدول السابق أن متوسط مجموعة المطيعين للسلطة الوالدية (٦٨,٨٤) ، و الانحراف المعياري لهذه المجموعة (٨,١٣) و كان عدد أفرادها (٨٦) ، بينما كان متوسط مجموعة المطيعين للسلطة المدرسية (٧٢,٣١) ، والانحراف المعياري لهذه المجموعة (٩,٠٩) و كان عدد أفرادها (٩٧) ، وكانت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين المتوسطين (٣,٤٣) .

و بالتعليق علي الجدول يتبين أن قيمة (ت = ٣,٤٣) و هي دالة عند مستوي (٠١,) و بالتالي يثبت خطأ هذا الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل ، و تكون النتيجة كما يلي :النتيجة : توجد فروق بين متوسط المراهقين المطيعين للسلطة الوالدية ومتوسط المراهقين المطيعين للسلطة المدرسية علي استفتاء السلطتين الوالدية و المدرسية لصالح المطيعين للسلطة الوالدية.

تفسير النتيجة :

اتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه كابلان W. Kaplan 1978 أن المراهقين يتقبلون السلطة الوالدية و المدرسية من حيث مبدأ شرعية طاعة هذه السلطة إلا أن المراهق يطيع السلطة الوالدية أكثر من طاعته للسلطة المدرسية بل إن طاعة المراهق للسلطة المدرسية تنبع من توجيهات السلطة الوالدية في المقام الأول .

و تتفق رؤية كابلان هذه مع الواقع المعاش إذ أن بعض المراهقين في المدرسة الثانوية إذا وقعوا في مشكلات مع السلطة المدرسية يخافون من الحضور الوالدي الذي يفرض عليهم مستويات معينة من الطاعة و الخضوع و الاحترام ، و يمثل ذلك دالة علي أن طاعة المراهق للسلطة الوالدية أكثر من طاعته للسلطة المدرسية .

و اتفقت هذه النتيجة مع دراسة محمود عبد الرحيم ١٩٨٩ حيث توصل إلي أن طاعة المراهق للسلطة الوالدية تنبع من استماع السلطة الوالدية لآراء المراهق وقلة استخدام هذه السلطة للعقاب و منحها مشاعر الحب للمراهق . و تتقبل السلطة الوالدية طاعة المراهق لها بالتعزيز ، بينما السلطة المدرسية تري الطاعة و الخضوع من جانب المراهق أمرا جبريا واجبا عليه ، ومن هنا يأتي فرق الطاعة لصالح السلطة الوالدية علي حساب السلطة المدرسية .

و بالرغم من أن هذه النتيجة تختلف مع ما ذهب إليه (علي وطفة ١٩٩٩) من أن الباحثين ينظرون للسلطة الوالدية علي أن جميع السلطات الأخرى صورة منها إلا أن ذلك لا ينفي الروح البطريركية الموجودة في بنية السلطة الوالدية و المدرسية من سيادة الرأي الواحد و تسلطه .

ويعود الفرق بين طاعة المراهقين للسلطة الوالدية وطاعة المراهقين للسلطة المدرسية إلي نمط العلاقة السائدة فالعلاقة بين السلطة الوالدية و المراهق غالبا ما يسودها النمط العاطفي الذي قد يخلو من علاقة المراهق بالسلطة المدرسية .

و يتفق ذلك مع ما انتهت إليه دراسة نيجنتن (C . v . Nijnatten1997) حيث إن قبول المراهق لشرعية الطاعة و الإجبار و المكافأة أو العقاب من السلطة الوالدية أكثر من قبوله للشرعية و العقاب و الإجبار و المكافأة من السلطة المدرسية و اتضح ذلك من خلال الإجابة علي أبعاد المقياس.

واتفقت هذه النتيجة أيضا مع دراسة (فيزبر N. Vesper 1994) فالمعلمين يتمسكون بعلاقات السلطة التقليدية و التي تقوم علي التحكم و السيطرة و هذا دليل علي سيادة الروح البطريركية في العلاقة بالسلطة مع المراهقين ، وإن كانت الدراسة قد أشارت إلي أن الآباء يتمسكون بنفس العلاقات و لكن المراهق يتقبل الروح البطريركية من والده أكثر من تقبلها من معلمه .

وهذه النتيجة تجعلنا نعود إلي فكرة الفروق الثقافية فهذه الدراسة قد أجريت في إحدى الولايات الأمريكية فمن المفـــترض أن المســتوي الحضــاري و الممارســة الديمقراطية تكون علي درجة تتناسب مع ثقل دولة مثل الولايات المتحدة الأمريكيـــة ولكن الأمر كان علي العكس من ذلك تماما حيث اتضح أن المعلمين مازالوا يتمسكون بعلاقات السلطة التقليدية التي تتسم بالتسلط وسيادة الرأي الواحد .

و في أغلب الحالات تتسم العلاقة بين المراهق ووالده بالدفء أكثر مما تتســم به علاقته بمعلمه . حيث ترتبط العلاقة الأولي بعدد من الإشــباعات حصــل عليــها المراهق وتمتع بها و قد خلت العلاقة الثانية من هذه الإشباعات .

الفرض الرابع عشر : لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط مجموعــة المراهقين غير المطيعين للسلطة الوالدية و متوسط مجموعــة المراهقيــن غير المطيعين للسلطة المدرسية علي استفتاء السلطتين الوالدية والمدرسية.

- **التحقق من صحة الفرض** : و للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) لدلالة فروق المتوسطات و كانت النتائج كما في جدول رقم (٩) .

جدول رقم (٩)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات كل من مجموعة غير المطيعين للسلطة الوالدية و مجموعة غير المطيعين للسلطة المدرسية علي استفتاء السلطتين الوالدية و المدرسية

البيان / المتغيرات	م	ع	ن	ت	الدلالة
مجموعة غير المطيعين للسلطة الوالدية	٩٢,٢٣	١١,٢٩	٩٤	٢,٣٩	*
مجموعة غير المطيعين للسلطة المدرسية	٩٤,٦١	٧,٨٩	٨٣		

** دالة عند مستوي ٠١, (ت) عند مستوي ٠١, = ٢,٦٣

* دالة عند مستوي ٠٥, (ت) عند مستوي ٠٥, = ١,٩٩

و يتضح من الجدول أن متوسط مجموعة غير المطيعين للسلطة الوالدية (٩٢,٢٣) ، و الانحراف المعياري لهذه المجموعة (١١,٢٩) ، و كان عدد أفراد هذه المجموعة (٩٤) ، بينما كان متوسط مجموعة غير المطيعين للسلطة المدرسية (٩٤,٦١) ، والانحراف المعياري لهذه المجموعة (٧,٨٩) ، و كان عدد أفراد هذه المجموعة (٨٣).و كانت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين المتوسطين = ٢,٣٩ و هي قيمة دالة عند مستوي (٠٥,) .

و بالتعليق علي الجدول نجد أنه تم رفض الفرض الصفري و بالتالي نقبل الفرض البديل و تكون النتيجة : توجد فروق بين متوسط المراهقين غير المطيعين للسلطة الوالدية و متوسط المراهقين غير المطيعين للسلطة المدرسية علي استفتاء السلطتين الوالدية و المدرسية لصالح غير المطيعين للسلطة المدرسية .

تفسير النتيجة :

و تتفق هذه النتيجة مع النتيجة السابقة فإذا كان المراهقون يطيعون السلطة الوالدية بدرجة دالة عن طاعة السلطة المدرسية فإن المراهقين يكونون أقل في عدم الطاعة للسلطة الوالدية و أكثر في عدم الطاعة للسلطة المدرسية .

وتعود هذه النتيجة إلي غياب نمط العلاقة العاطفية مع السلطة المدرسية و إلي استناد السلطة المدرسية إلي وجوب طاعة المراهق لها من خلال مبدأ الشرعية و الخبرة و إن لم يطيع المراهق يأتي الإجبار ثم العقاب وقلما تلجأ السلطة المدرسية إلي التأثير و المكافأة و يتضح ذلك من إجابات المراهقين علي مقياس السلطة المدرسية حيث تزيد درجاتهم رفضا علي عبارات الإجبار و العقاب ثم تقل درجات الرفض تدريجيا في الخبرة و الشرعية و التأثير و المكافأة .

obeikandl.com

و يشير فروم E . Fromme أن المراهق يريد أن يحقق هويته من خلال الحرية الإيجابية التي تخلق لديه القدرة و الإرادة و تحقق الأهداف المختلفة و المنبثقة من هويته ، و إذا كانت السلطة المدرسية تستخدم هذه الأساليب فإن المراهق لا يطيع هذه السلطة ليدافع عن حريته .

و من صور التعبير عن الاستقلال و الحرية بحثا عن الهوية من قبل المراهق ما ذهب إليه (اريكسون E . Erikson 1968) أن المراهق الذي تحاول بيئته حرمانه براديكالية من صور التعبير عن الذات و التي تجعله ينمو و يتكامل في المراحل القادمة تصدر منه سلوكيات يواجه بها مجتمع الكبار تتسم بشراسة و قوة الحيوانات التي تدافع عن وجودها في الغابة الاجتماعية للوجود البشري الذي لا يمكن الإحساس فيه بالحياة دون الشعور بالهوية ، و ينطبق ذلك علي وضع المراهق مع السلطة المدرسية و أساليبها التي تستخدم العقاب و الإجبار لإخضاع المراهق دون استخدام المكافأة و التأثير و الخبرة .

و تتفق هذه النتيجة مع رؤية اريكسون حول نمو الهوية وارتباطه بالبناء المؤسسي الذي ينشأ فيه المراهق فأطفال الكيبوتس في إسرائيل نما لديهم الولاء للكيبوتس ثم لباقي مؤسسات الدولة اليهودية و هكذا المراهق مع المدرسة و السلطة ، فالسلطة المدرسية لا تساعد المراهق علي أن يتكون لديه الولاء لها و بالتالي يظهر لنا الطلاب الذين لا يطيعون السلطة المدرسية فيخربون الأبنية المدرسية و يطلقون النكات علي المعلمين بوصفهم رموز السلطة في التنظيم المدرسي .

و يمكن تفسير هذه النتيجة أيضا من خلال ما توصل إليه (ماروهن R . Marohen 1980) من أن المراهق لا يطيع السلطة لأنه يريد الحفاظ علي استقلاليته وإن هذه الرغبة في الاستقلال تختلف باختلاف الموقف فموقف التعامل مع السلطة المدرسية يكون أكثر حدة من التعامل مع السلطة الوالدية .

التوصيات النفسية و التربوية و البحوث المقترحة

أولا : التوصيات النفسية و التربوية :

١ – يوصي الباحث بعمل حلقات إرشادية للمعلمين و مديري المدارس ومن يمتلكون السلطة في المدارس لكي يمكنهم فهم طبيعة هذا الكيان النامي الذي يحتاج لمن يساعده لتكتمل هويته .

٢ – يوصي الباحث بعمل حلقات إرشادية لأولياء الأمور من أجل حثهم علي جعل الجو الأسري أكثر ديمقراطية بلا إفراط أو تفريط .

٣ – يوصي الباحث بعمل ندوات ومؤتمرات للمراهقين من أجل إرشادهم لكيفية الموافقة أو الاعتراض بطريقة متحضرة علي بعض آراء السلطتين الوالدية و المدرسية التي تصطدم مع كياناتهم الناشئة .

٤ – يوصي الباحث المتخصصين في التربية عامة و الإرشاد النفسي بوجه خلص بعمل دليل للمعلمين يتضمن مواقف تفاعلية بين الطلاب و المعلمين من أجل توضيح طريقة التعامل مع المراهقين ، كما يوصي الباحث بعمل دليل مماثل لأولياء الأمور يتضمن مواقف تفاعلية بين المراهق ووالده وكيفية تصرف الوالد مع هذه الهوية الناشئة ، و يوصي الباحث بعمل دليل آخر للمراهقين يتضمن مواقف تفاعلية بين المراهق و معلمه و المراهق ووالده و كيفية تصرف المراهق مع هاتين السلطتين في أي موقف من المواقف .

٥ – يوصي الباحث بأن يعد القائمين علي وسائل الإعلام عدد من البرامج الإعلامية التي تختص بالمراهقة و الشباب علي أن تتضمن محتوي يكون الهوية و يساعد الشباب علي اختيار المهنة أو انتقاء أيديولوجيا تلاءم أهداف التنمية الاجتماعية و الإنسانية .

ثانيا : الدراسات و البحوث المقترحة :

بعد انتهاء الباحث من الدراسة الحالية يقترح الباحث مجموعة من الدراسات يـــري الباحث أنها بحاجة إلي بحث علمي وهي :

١ – تشتت الهوية وعلاقته بالاغتراب .

٢ – تشتت الهوية و علاقته بالأفكار اللاعقلانية .

٣ – مدي فعالية برنامج إرشادي لتحقيق الهوية باستخدام العلاج بالمعني لحالات تشتت و ابتسار الهوية .

٤ – ابتسار الهوية و علاقته بالتسلطية .

٥ – المناخ الأسري و علاقته بحالات الهوية .

٦ – إنجاز الهوية و علاقته بالاختيار المهني لدي المراهقين .

٧ – موقف المراهق من السلطة الوالدية وعلاقته بمفهوم الذات .

٨ – موقف المراهق الوحيد من السلطة الوالدية و علاقة ذلك بحالات الهوية لديه .

٩ – مجموعة دراسات تنظيرية لحالات الهوية الأربعة .

١٠ – تشتت الهوية و علاقته بالقلق و الاندفاعية .

١١ – العلاقة بين الاكتئاب و تشتت الهوية لدي المراهقين .

١٢ – بناء حاجات المراهق و علاقتها بإنجاز المراهق للهوية .

١٣ – بناء الدافعية المرتبط بحالات الهوية المختلفة .

١٤ – حالات الهوية و علاقاتها ببعض متغيرات الشخصية .

١٥ – حالات الهوية عند المراهق و علاقتها بالنسق القيمي .

١٦ – سمات المعلم الذي يجب أن يطيعه الطلاب كما يراها الطلاب .

١٧ – سمات المعلم الذي غير الجيد كما يراه الطلاب .

١٨ – صورة الطاعة أو عدم الطاعة كما يراها الطلاب و المعلمون و الآباء .

obeikandl.com

قائمة المراجع

obeikandl.com

قائمة المراجع

١ – المراجع العربية :

١. أبو بكر مرسى محمد مرسى (١٩٨٨): دراسة مقارنة لمستوى القلق وعلاقته بتحديد الهوية لدى المراهقين من المدخنين وغير المدخنين – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الآداب – جامعة الزقازيق.

٢. اريك فروم (١٩٨٢) : (الخوف من الحرية) – ترجمة : فؤاد كامل (في) : الجديد في علم النفس – ط : ١ – دار الجيل – بيروت – لبنان .

٣. اليزابيث هول (١٩٨٣) : (اريك إريكسون) – ترجمة : فؤاد كامل (في) : الجديد في علم النفس – ط : ١ – دار الجيل – بيروت – لبنان .

٤. السيد الحسيني (١٩٨٥) : (النظرية الإجتماعية و دراسة التنظيم) – ط : ٥ – دار المعارف – القاهرة .

٥. بول جيوم (١٩٦٣) : (علم نفس الجشطلت) – ترجمة صلاح مخيمر ، عبده ميخائيل – مؤسسة سجل العرب .

٦. جابر عبد الحميد (١٩٩٠) : (نظريات الشخصية) – دار النهضة العربية – القاهرة .

٧. ـــــــــــ (١٩٩٤) : (سيكولوجيةالتعلم) – دار النهضة العربية – القاهرة .

obeikandl.com

٨. جابر عبد الحميد ، علاء الدين كفافي (١٩٨٨) : معجم علم النفس و الطب النفسي -الجزء الأول - دار النهضة العربية - القاهرة .

٩. ـــــــــــــــــــــــ (١٩٩٠) : معجم علم النفس و الطب النفسي -الجزء الثالث - دار النهضة العربية - القاهرة .

١٠. ـــــــــــــــــــــــ (١٩٩٢) : معجم علم النفس و الطب النفسي -الجزء الخامس - دار النهضة العربية - القاهرة .

١١. ـــــــــــــــــــــــ (١٩٩٥) : معجم علم النفس و الطب النفسي -الجزء السابع - دار النهضة العربية - القاهرة .

١٢. ـــــــــــــــــــــــ (١٩٩٦) : معجم علم النفس و الطب النفسي -الجزء الثامن - دار النهضة العربية - القاهرة .

١٣. حامد زهران (١٩٩٥) : علم نفس النمو - ط : ٥ - عالم الكتب - القاهرة .

١٤. حسن مصطفي عبد المعطي (١٩٩٢) : التنشئة الأسرية و أثرها علي تشكيل الهوية لدي الشباب الجامعي - مجلة كلية التربية - جامعة طنطا .

١٥. ـــــــــــــــــــــــ (١٩٩٣) :دراسة لبعض المتغيرات الأكاديمية المرتبطة بتشكيل الهوية لدي الشباب الجامعي - مجلة علم النفس

openkandi.com

العدد : ٢٥ – السنة السابعة – الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة .

١٦. رمزية الغريب (١٩٧٥) : التعلم دراسة نفسية – تفسيرية – توجيهية – ط : ٤ – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة.

١٧. روبرت سولسو (١٩٩٦) : (علم النفس المعرفي) – ترجمة محمد نجيب الصبوة و آخرون – دار الفكر الحديث – الكويت .

١٨. زكريا إبراهيم (١٩٧٢) : مشكلة الحرية – مكتبة مصر – القاهرة .

١٩. ـــــــــ (ب . ت) : مشكلة الإنسان – مكتبة مصر – القاهرة.

٢٠. زينب محمود ابراهيم (١٩٩٣): صورة السلطة الوالدية لدى المراهقين – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الآداب – جامعة عين شمس .

٢١. صلاح مخيمر (١٩٨٦) : تناول جديد للمراهقة – ط : ٣ – مكتبة الأنجلو المصرية –القاهرة .

٢٢. صبحي إبراهيم النعماني (١٩٨٦) : العلاقة بين أشكال السلطة الوالدية و جوانب التوافق الشخصي و الإجتماعي لدي المراهقين من الجنسين – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – جامعة المنوفية.

٢٣. طه جابر فياض العلواني (١٩٨٤) : أدب الإختلاف في الإسلام – كتاب الأمة – قطر .

obeikandl.com

٢٤. علاء الدين كفافى (١٩٩٧) : علم النفس الارتقائى – مؤسسة الأصالة – القاهرة .

٢٥. عبد الرقيب البحيرى (١٩٩٠) : هوية الأنا وعلاقتها بكل من القلق وتقدير الذات والمعاملات الوالدية لدى طلبة الجامعة ، دراسة فى ضوء نظرية اريكسون ، مجلة كلية التربية – جامعة الزقازيق – العدد (١٢) – ص : ١٦٥ – ٢١٥ .

٢٦. عبد الله عسكر (١٩٨٨) : مقدمة فى التحليل النفسى – الجزء الأول – الطبعة الأولى – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة .

٢٧. عادل عبد الله محمد (١٩٩١) : دراسة مقارنة فى تقدير الذات بين الشباب الجامعى باختلاف أساليبهم فى مواجهة أزمة الهوية – مجلة كليةالتربية – جامعة الزقازيق – العدد (١٤) – السنة السادسة .

٢٨. عبد الوهاب المسيري ، سوسن حسين (١٩٧٤) : موسوعة المفاهيم و المصطلحات الصهيونية مركز الدراسات السياسية و الإستراتيجية بالأهرام – القاهرة.

٢٩. عبد المنعم الحفني (ب . ت) : معني الوجودية – مكتبة مدبولي – القاهرة.

٣٠. علي وطفة (١٩٩٩) : مظاهر التسلط في الثقافة و التربية العربية – (في) مجلة المستقبل العربي – عدد : ٢٤٧ – السنة الثانية عشرة – بيروت – لبنان.

openkandi.com

٣١. عصام هاشم (١٩٩١) : صورة السلطة لـــدي طـــلاب الجامعـــة و علاقتها بالتنشئة الوالدية – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الآداب – جامعة عين شمس.

٣٢. فؤاد أبو حطب ، آمال صادق (١٩٩٠): نمو الانسان مـــن الجنيـــن الى المسنين – مكتبة الأنجلو المصريـــة – القاهرة.

٣٣. ـــــــــــــــــــ (١٩٩٦): مناهج البحـــث و التحليـــل الإحصائي في العلوم النفسية و التربويـــة و الإجتماعية – مكتبة الأنجلو المصريـــة – القاهرة .

٣٤. فرج طه و آخرون (١٩٩٣) : موسوعة علم النفس و التحليل النفسي ، دار سعاد الصباح ، القاهرة .

٣٥. فؤاد البهي السيد (١٩٧٨) : علم النفس الإحصائي و قيـــاس العقـــل البشري – دار الفكر العربي – القاهرة .

٣٦. ـــــــــــــ (١٩٧٨) : الجـــداول الإحصائيـــة – دار الفكـــر العربي – القاهرة .

٣٧. فؤاد كامل عبد العزيز (ب . ت) : فلاسفة وجوديون – سلسلة كتـــب ثقافية – الكتاب الثامن – الـــدار القوميـــة للطباعة و النشر و التوزيع – القاهرة.

٣٨. فرويد (١٩٨٨) : معالم التحليل النفسي – ط : ٧ – دار الشـــروق – القاهرة .

٣٩. ـــــ (١٩٨٨) : الأنـــا و الـــهو – ط : ٥ – دار الشـــروق – القاهرة .

obeikandl.com

٤٠. كمال دسوقى (١٩٩٠) : ذخيرة علوم النفس – المجلد الثانى – مؤسسة الأهرام .

٤١. كريمة سيد محمود خطاب (١٩٨٦) : دراسة لأزمات الهوية فى المراهقة – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الآداب – جامعة عين شمس .

٤٢. كمال دسوقى (١٩٨٨) : ذخيرة علوم النفس – المجلد الأول – الدار الدولية للنشر و التوزيع – القاهرة .

٤٣. كلارك موستاكس (١٩٧٨) : الإحساس بالذات – (في) علم النفس الإنساني – ترجمة طلعت منصور – عادل عز الدين– فيولا الببلاوي – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة .

٤٤. لويس كامل مليكة (١٩٩٦) : التحليل النفسي و المنهج الإنساني في العلاج النفسي ، دار النهضة العربية ، القاهرة.

٤٥. مصطفي فهمي (١٩٩٧) : الصحة النفسية – مكتبة الخانجي – القاهرة.

٤٦. ـــــــــــ (ب . ت) : سيكولوجية الطفولة و المراهقة – مكتبة مصر – القاهرة.

٤٧. محمد الجوهري (١٩٨٣) : الإنثربولوجيا : أسس نظرية و تطبيقات عملية – ط : ٤ – دار المعارف .

٤٨. محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨) : نظريات الشخصية – دار قباء للنشر والتوزيع – القاهرة .

obeikandl.com

٤٩. ـــــــــــــــــــ (١٩٩٨) : مقياس موضوعى لأساليب مواجهة أزمة الهوية فى مرحلتى المراهقة والرشد المبكر – دار قباء للنشر والتوزيع – القاهرة.

٥٠. ـــــــــــــــــــ (١٩٩٨) : سمات الشخصية وعلاقتها بأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعة (فى) دراسات فى الصحة النفسية – دار قباء للنشر والتوزيع – القاهرة .

٥١. محمد ابراهيم الدسوقى (١٩٨٩) : سيكولوجية التمرد دراسة نفسية مقارنة بين المتمرد على السلطة والسيكوباتى – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الآداب – جامعة عين شمس .

٥٢. محمود عبد الرحيم (١٩٨٩) : طاعة السلطة : دراسة تجريبية علي طلاب الجامعة – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الآداب جامعة عين شمس.

٥٣. نوربير سيلامي (١٩٩١) : المعجم الموسوعي لعلم النفس – أعلام علم النفس – ترجمة و إعداد : رالف رزق الله – المؤسسة العربية للدراسات و النشر – بيروت لبنان .

٥٤. هنري و ماير (١٩٩٢) : ثلاث نظريات في نمو الطفل – ترجمة : هدي قناوي – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة.

٥٥. يمني طريف الخولي (١٩٩٨) : الوجودية الدينية : دراسة في فلسفة باول تيليش – دار قباء للنشر و التوزيع – القاهرة.

2 - Refernces

56. Adams, G.R (1985) :Family Correlates of Female Adolescents Ego Identity Development Journal of Adolescence;8,68

57.Archer & Water man (1988) : Identity Status and the Quality of Romantic Relationships. Paper Presented at the Biennial Meeting of the Society of Reeserch in Adolescence . Alexandria , Va .

58.Adams .G . et al (1987) : The Relationship Between Identity Status and Self Consciousness during Middle and Late Adolescence . Developmental Psych . V: 19 , pp 292 – 297 .

59.Anne , H . et al (1956) : Verbalization and Identitiy , Journal of Psychoanal. Vol : 46 , pp : 454 .

60.A . Batman , J Holmes (1995) : Introduction to Psychanalysis , Routledge , London & New York .

61. Anne . W ; et al (1994) : Adolescent Career Development Relationships to Self Concept and Identity Status , Journal of Reserch on Adolescence , Vol : 4 (1) , pp : 127 – 149.

62. Ann , N . (1969) : Theories Of Psychology : A Hand Book , Univerty Of London Press Ltd .

63. A . Collins , B . Laursen (1992) : Conflict and Relationships during Adolescence , Cambridge Studies in social & Emotional Development .

64. Bronson . G ; (1959) : Identity Diffusion in Late Adolescence , Journal of Abnormal & Social Psychology , 59 , pp : 414 – 417 .

65. Barbara , B . & Shari , B . (1993) : The Me Nobody Knows , Lexington Books , An Imprint of Macmillan , Inc , New York .

66. Beatrice , C . M; Ekstien, R. (1978) : Borderline Adolescent Girls in Rebellion Against Father- Journal of Adolescence and Psychiatry; Vol : 6:396 -408.

67. BarbaraG.;Sandra..L(1986):Adoptees Identity Presented At The Annual Convention Resolation of The Adolescent Crisis: Where Are The Taproots? , Paper Of The American Psychological Assocation.

68. Carlson , D . (1986) : Identity Status : its Relationship to Psychologicl Adjustment and acadmeic Achievement . Unpublished Master s Thesis , of Wisconsin River Falls , Wi .

69.C . V . Nijnatten (1997) : Attiudes Towerd Authiority of Adolescent Under Family Supervision , Journal of Child & Youth Car Forum , 26 , pp : 279 – 290 .

70. Cambell,E.Adams, Gr & Dobson , W.R (1984) : Familial Correlates of Identity Formation In Late Adolescence Journal Of Youth And Adolescence , 13,509-524.

71. C . Hall , G. Lindezy (1978) :Theories Of Personality , Johen Wiley & Sons New York

72. C . monte (1980) : Beneath The Mask , An Introduction to Theories of Personality , Holt , Rinehart and Winston , New York .

73.DelosH; P, William (1975): Status Origins, Youth Rebllion And Dilnquiency;A Reexamination of the Class Issue...Journal of Youth and Adolescence;4;4;339...47.

74. D.Rafky (1979) : School Rebllion Note-Journal of Adolescence ; vol14n55p.451..64fall.

75.D` Hondet , W . Vandeweiele , M (1984) Perception Of Auturity and Libertiy by Senegalese Secondray School Students . Journal Adolescence ; V : 2 , pp ; 209 – 218 .

76. D . Bishob , et al (1997) : Ego Identity Status and Reported Alchohol Consumption : A study of First

Year college Students , Journal of Adolescence ; V : 20 pp : 209 – 218 .

77.Erik H Erikson(1968) : Identity Youth and Crisis-W.W.Noroton & Newyork. london.

78.Erik H Erikson(1968) : The Problem of Ego Identity , Journal of American Psychoanalytic . Association , 4 56 – 119 .

79. F . Freeman (1962) : Theory and Practice of Psychological Testing , Oxford Ibh Publishing Co , New Delhi .

80. F . Vondrak ; et al (1995) : The Relationship of Identity Status To career Indecision During Adolescence , V : 18 , pp : 17 – 29 .

81. G . Lindsay (1983) : Problems of Adolescence in the Secondary school , Croom Helm & Canberra .

82. H . A . Bosma ; R . Gerrits (1994) : Family Functioning and Identity Status in Adolescence ,Journal of Adolescence Vol :5 , pp :: 69 – 80 .

83. I . Rowe , J . Marcia (1980) : (Ego Identity Status , Formal Operation and Moral Development , Journal of Youth and Adolescence , Vol : 9 .

84. J . Santrock (1987) : Adolescence : An Introduction , Wm . C . Brown Publishers , Dubuque , Lowa .

85. J . Marcia (1966) : Development of Ego Identity Status Journal of Personality and Social Psychology , 3 , pp : 551 – 558 .

86. JohnM . (1970):Treatment of Adolescent Rebellion by the Reconstual of Stimuli –Journal of Consulting and Clinical Psychology. oct ;vol35:213...216.

87. Kaldwell , et al (1988) : The Relationship of Ego Identity and Social Network Structure In Youngmen and Women Manuscript Submitted for Publication Michigan Universtiy , East Lansing . Ni .

88. L .Hinise , R . Campbell (1966) :Psychiatric Dictionry , Oxford Universtiy Press , London .

89. Lavoie,J.C.(1988):Identity Formation in Young Adulthhood: Across Cultural Study Focusing on the

Role of Family Relations and Personalit Corrlates .Paper Presented atThe Symposivm on New Frontiersin Ego-Identity Rearch , Society for Research in Adolscence, Alexandria,va.

90. M . Hayakawa (1977) : A Study of Identity Status in Relationship Between Self Concept and Dependency in Adolescence , Journal of Tohoku Psychologica Folia , Vol 36 , pp : 23 – 31 .

91. M . Shoukt , M . shoukt (1996) : Making Educational Differnce Based on Adult Life Goales and Identity Status , Journal of Educational Research Quarterly ; V : 20 pp 41 – 63 .

92. N . Vesper & Others (1994) school Decision Making the Effect of Two Restructuring Initiatives , Indiana Univ , Bloomington . Education Policy Center.

93. P . Lomas (1965) : Passivitty and Failure of Identity Development , Journal of Psychoanal , Vol : 46 , pp : 438 – 454 .

94. P . Erwin (1998) : Friendship in Children and Adolescence , Routledg , London and New York .

95. Prosen ,H; Toews, J; Martin R. (1981): The Life Cycle of the Family : Parental Midlife Crisis and Adolescencet Rebllion – Journal of AdolescenceandPsychiatry..;vol9 170…179; canda .

96. R . Liebert , Rita , W . (1981) : Developmental Psychology , Englewood Cliffs , New Jersey.

97. R. Hummel ; Linda , R. (1983) : Identity Status and Academic Achievement in Female Adolescents , Journal of Adolescence , Vol 8 , pp 17 – 27 .

98. Read ,D . et al (1984) : Ego Identity Status , Personality and Social Infulnce Style . Journal of Personality and social Psychology , Vol : 11 , pp : 738 – 748 .

99. R . Wiess (1994) : The RelationShip Between Ego Identity Status and Moral Reasoning Level and Their Cognitive Correlates in Females , Doctoral Dissertation , columbia Univ ; Dissertation Abastractes Inter .

100. Richard , M .(1988): A d olscent Rebellion and the Task of Separation –Journal of Adolescence and Psychiatry,;vol8:173-183.

101. V . Lee & Others (1995) : Another Look at School Restructuring , Issues in Restructuring Schools ; N: 9 , pp : 1 – 10 Fall .

102. William , K (1978) : Rebellion Against Authority in High School; Chapter17 of "Theoretical Persectives on School Crime vol,1"

103. Wim , M . (1988) : Adolescent Rebellion and Politcs – JournalofYouthandSociety;v19,n4,p.426…34,jun.

104. Weinmann, L .L & Newcombe, N (1988): Identity Status and Perceived Cours of Relationship With Parntes Unpublished Manuscript , Temple Uni , Phildelphia , Pa .

105. W . Helsper,W . Breyvogel (1989): Identity Crisis , Suicidal Motivis, And Schools…on the Problem of Suicide in Adolescence and its Historical Changes, Jn: zeitschrift-fur padgogik;v 35 n, p 23..45 jan .

obeikandi.com